عدد ١٨٧ ثمن النسخة ٣٠ صانتيما السنة الثامنة عشر

من قبل عدين عد مشتركا

من تسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقى ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

العصر الجديد

١٣٣٨ ع ٧ صر ٧
الخطاط محمد عبد السلام الفخفاخ

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ٣٠ ذى الحجة ١٣٥٥ جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة فى كل اسبوع موقتا الموافق ١٣ مارس ١٩٣٧

خواطر حول كارثة المتلوي

نصارح جناب العميد بها

احدث خطاب سعادة وكيل وزارة الخارجية الفرنسية المذاع من راديو تونس. صدى عظيما فى الاوساط التونسية كان مثار الغبطة والاستبشار بالمستقبل.

وايضا ترك اثرا فى نفوس الرجعيين. وهذيانا يزرى بهذيان المحموم. تحركت على اثره صحفهم هنا وفى فرنسا شاهرة حملتها المعروفة من كل احد... ولهذا السبب نرى رئيس الوزارة الفرنسية يهتم بالشؤون التونسية ويصرح مؤكدا ان ما اذاعه مسيو فينو واجب التنفيذ لانتشال القطر التونسى من هاوية التعاسة والشقاء. وما كان يطرق اذهاننا من قبل مثل هذا الاهتمام العظيم.

من اجل ذلك تكونت او على الاصح اشتدت حرارة خلق المشاكل لاحراج الحكومة الحالية. وصرفها عن التمادى فى تنفيذ برنامجها الاصلاحى الذى لا ترتضيه نفوسهم. ويظهر اثر من ذلك. او اشهار الحرب علانية كما يقولون.. فى توديع جناب المقيم العام عند سفره فى المرة الاخيرة حيث لم يكن بين مشيعيه سوى رجال الهيئات الاهلية. او عدد ضئيل من الفرنسيين ارباب المناصب التى تحتم عليهم الحضور.

هذه مقدمة عن لنا بسطها امام انظار القراء دون ان نلتزم بارتباطها مع ما سنذكره بعدها ارتباطا مباشرا.

نفذ القضاء ووقعت مأساة المتلوى ولا راد لما قد حكم به الاله. لكن لنا ان نتعقب الاسباب التى احدثتها. والايدى التى نسجتها حتى نصل الى من نحمله عبء مسؤولية هذه المجزرة.

«النار» «الضرب» هاتان هما الكلمتان اللتان سببتا هذه الكارثة. فمن هو مصدرهما؟ وما هى الاسباب التى اضطرت صاحباهما اليهما؟

لا نعلم ولا يمكن لنا الان ان نعلم ما دامت الاجراءات لم تتم ولم تظهر نتيجتها بعد. ولا نظن الا ان الامور آخذة طريقها النزيه يكتنفها جو من العدالة والانصاف. بيداننا انارة للسبل وافادة لقرائنا الكرام بما فى علمنا ناتى فى هذا المقال على بعض ظروف احاطت بالحادثة.

نستغرب وقوع امثال هذه الحوادث المكدرة عند غياب سعادة العميد عن العاصمة كما وقع فى حادثة الملاسين. فهل ذلك مجرد اتفاق ام هو خطة منظمة ؟

وهنا نتذكر مكتوب م. فينيك. ولا يمكن ان يبرح من ذهننا ابدا...! اذ يقول فيه «ستسيل الدماء... الخ» ها قد سالت الدماء يا مسيو فينيك. لكن ليست ممن تتكلم على لسانهم وتخشى الاعتداء عليهم. بل من اولئك البؤساء الذين تحاول اتهامهم ظلما وعدوانا بانهم مصدر الاعتداء على شرذمتك... من أولئك الذين يطالبون بحقوقهم. وعوض ان تجيبهم الالسن اجابتهم افواه البنادق والمسدسات. فهل لى ان اسائل حضرتك : من اين اتصل بعلمك نبأ سيلان الدماء حتى تنبأت به قبل حدوثه بمدة ؟

بمجرد حدوث المعركة ذهب من صفاقس وفد نقابى اصطحب معه الدكتور احمد العكروت. ولدى عودته وقعت بيننا وبينه محادثة فى شأن الكارثة. فافادنا بما خلاصته:

«لا اجيبكم عن حادثة المتلوى بغير كلمة «مجزرة» اذ لا اجد ما يعبر عن حقيقة الواقعة سواها. ولكم ان تستنتجوا منها ما تشاؤون. اما حال المعتصبين فليس فيه ما ينبىء بانهم مهاجمون. اذ اننا لما وصلنا. وكنا اول القادمين. أردنا ان نرى الجرحى الذين سقطوا فى حومة المعركة فلم يتركنا المعتصبون قائلين : «انخافوعليكم يقتلوكم..» واظن ان من كانت هذه روحه لا يكون مهاجما» ولما وجهنا اليه هذا السؤال : «لو كان المعتصبون فارين وغير مهاجمين. فبماذا نعلل وجود من طعن منهم فى جنبه او فى صدره؟» فكان جوابه :

«ان الجندرمة والبوليس وصبايحيةالوجق احاطوا بهم احاطة السوار بالمعصم. ولم يفلتوا منهم الا بعد جهد وعناء. هذا ما امكن لى استنتاجه وعلى كل فالبحث الذى تكلف بمراقبته جناب الرجل الحر م. ارمان قيون. كفيل باظهار الحقيقة.»

وربما ظهر ان امر الحادثة دبر بليل... اذ انه قبل وقوع المجزرة حضر الى المستشفى الطبيب الاستعمارى واعلم المرضين بقدوم مرضى جديدين. وانه قبل ان تصل نجدة الجندرمة من قفصة كانت جندرمة صفاقس بلغت مكان الحادثة. كما اتصل بعلمنا...

ويزيدنا ريبا فى الامر ان اربعة عشر قتيلا طعنوا من خلف. فهل كانت مهاجمتهم بظهورهم ؟ !

واذا اضفنا كل علامات الاستفهام المتقدمة الى اخفاء خبر الاعتصاب عن سعادة المقيم العام عندما كان بهذا الطرف اصبحت الظروف مريبة والحقيقة تكاد تنطق وحدها

ولا يستبعد ان تكون اليد المثيرة لفاجعة المتلوى واليد المحركة لمشكلة جامع الزيتونة متحدة لكننا لا نقدر على الجزم بذلك مهما تقوت الظنون وتزاحمت الشكوك.

بقى لنا ان نتساءل : هل من ارتباط بين المقدمة التى اسلفنا ذكرها وبين هذه الحوادث ؟ ومن هو محركها ومدبر امرها؟ وهل عميد الجمهورية على علم من ذلك؟

هذه اسئلة لا يمكن لنا ان نتكهن باجوبتها الان. والزمان كفيل بكشف النقاب عنها. فلننتظر حتى تبدو لنا الحقيقة لاحبة كوضح النهار او شد وضوحا.

ذكريات العواصف الماضية

او قضية «العصر الجديد»

عاشت هاته الجريدة فى اطوار حياتها الاولى تطالع بجد حوادث الوقت وتدرس الوقائع باخلاص وكانت تدون ما يدور بخلدها وتنشره بين الناس حتى حن لصوتها مجموع الشعب فاشتد بذلك ساعدها ولم ترهب تهديدا او وعيدا او اعتسافا او ضغطا ولقد كان من المحتم عليها وقتئذ ان تبحث اما على طرق التراجع والقهقرى نظرا لتلك الظروف القاسية او التمادى عن الافصاح والتعبير عن رغائب الشعب بكل اقدام وشجاعة فلم تر خيرا لها من ان تشتغل من مواهبها الطبيعية ما يثبت اقدامها ويمكنها من الساحة فى سبيل انقاذ اناس قد نزلوا امامها الى ميدان السياسة واشرفوا على الغرق ولو ادى ذلك الى التضحية بالنفس والنفيس

وهكذا ظلت جريدتنا سائرة فى طريقها تجاهد فى سبيل الصالح العام الى ان كان يوم ٢٢ فيفرى من مثل الشهر المنصرم من عام ١٩٢٤ الذى طلع فجره علينا باروع نبا كان فاجعة لعموم الطبقات ولم يكن هذا النبا شيئا آخر سوى تعطيل «جريدة العصر الجديد» بمقتضى قرار وزيرى مؤرخ بتاريخ اليوم نفسه.

وقد علمنا ان اسباب توقيف جريدتنا وخفت صوتها انما نشأ عن مقالتين احداهما افتتاحية تحت عنوان «على حسابنا» بامضاء الاستاذ محى الدين القليبى والثانية تحت عنوان «نفى مسيو كلورا» رئيس تحرير البتى المتان.

وفى يوم ٢٥ فيفرى قدم الى هذا الطرف الكميسار كلابى وكاتبه واحد اعوان سره لاستنطاق مدير هاته الجريدة ومحررها السيد محمد معلى. وكان الموقف رهيبا والبحث دقيقا الا ان كلا من المتهمين تمسك باسناد كتابة الفصل اليه واشتد الخلاف لا فى النفى والانكار ولكن فى الايجاب والاثبات، وعلى اثر الاستنطاق وقع استدعاؤنا على طريق الكميسار نفسه للحضور بقاعة جلسة المحاكمة يوم ١٣ مارس من الشهر الموالى بتونس.

وبعد ذلك عولت ضيوفنا الكرام رجال نيابة التحقيق عن القيام بمامورية تفتيش ادارة الجريدة والبحث عن الفتوى التى شاع امرها فى مسالة التجنيس، وما اكبر اسفهم لما لم يعثروا على شئ

فخرجوا من محل الادارة وقلوبهم جذوة تتقد ضغينة وكانت الافكار خلال هاته الحوادث المؤلمة متهيجة تكاد تثور من بركانها من هول ما اصابها من وسائل العنف والاستبداد وقتل الاحساسات والقضاء على الحرية لذلك انتظمت فى يوم ٢٦ فيفرى مظاهرة كبيرة بمدينة صفاقس ضمت الافا من السكان على اختلاف طبقاتهم وسرعان ما اخترقت الانهج العربية والاروبية الى ان وصلت امام دار المراقبة المدنية، وقد تشكل وفد فى الحين من بين المتظاهرين للمفاهمة مع مسيو برتول المراقب المدنى فى ذلك الوقت تحت رئاسة السيد محمد الشرفى. وقد احس الشعب الصفاقسى اثناء هاته الملمة انه شعب متحد وقوى وذو احساس شريف اكثر من كل وقت.

وامام هذا الهيجان الشعبى طلب مدير المحافظة من صاحب هاته الجريدة تهدئة الخواطر وارجاع الهدو والسكينة الى نضابهما فاجيب بان ارباب الصحافة لم تكن ابدا مسؤولة عن الامن العام. واذا ثبت وقوع تحريش منهم فليقبض عليهم وليحملوا وقتها مسؤوليات اختلال الامن.

وقبل المحاكمة بثلاثة ايام علقت الاعلانات على الجدران بتونس لتحريض الاهالى على الاضراب عن العمل يوم الجلسة وبالفعل فقد جاء هذا اليوم وكان يوما مشهودا فى تاريخ بلادنا التونسية فقد اقفلت فيه الدكاكين وهلعت فيه السكان وغابوا عن صوابهم

١٣ مارس ١٩٢٤

نصدر عددنا هذا بتاريخ يوم السبت ١٣ مارس احياء لذكرى محاكمة جريدتنا «العصر الجديد» بالتاريخ نفسه. اذ وقع تعطيلها فى ذلك العهد المظلم من يد سلطة غاشمة كانت من سداد رايها لا تنظر للصحيفة بيد صاحبها الا كالعوبة حقيرة. تسلمها له متى شاءت. وتفتكها منه بجرة قلم.

وانا لنفخر بثباتنا على مبدانا الذى ارتسمناه لجريدتنا وخطتنا التى لا تثنينا عنها العواصف مهما اشتدت عن اتباع سبيلها.

وكانت ساحة الدربية بنهج ابن عروس محتشدة بالجند والجندرمة واعوان البوليس وكانت الجماهير من الخلائق تنتظر بفارغ الصبر قدوم المتهمين لانها مشتاقة بعامل الحنان والشفقة الى رؤياهم ومشاطرتهم حزنهم وبلاءهم وفى الموعد المضروب اخترق مديرنا مع رفيقه السيد محمد معلى نهج الباشا تحت الهتاف المستمر وولولة النساء فوق السطوح وكانا مصحوبين بالاساتذة الذين تولوا الدفاع فى هاته القضية وهم السادة : المرحوم الاستاذ احمد الصافى، الاستاذ صالح فرحات، الاستاذ دوران انقليفيال فدخلنا جميعا قاعة الجلسة العامة وكان المجلس تحت رئاسة المرحوم السيد محمد العبيدى، بمحضر المدعى العمومى المسيو لنقوبردى.

ولما كان الدخول ممنوعا فقد شدت رؤساء واعوان المحافظة بقاعة المحكمة افتتحت الجلسة واضطرت اعضاء المجلس لاستنطاق الشهود وكان عددهم يزيد عن الاربعين ابتداء من الساعة الثامنة صباحا الى الزوال، ثم استأنف العمل من الساعة الثانية الى الساعة التاسعة مساء.

وقد قام لسان الدفاع بكل ما فى استطاعته لتبرئة ساحة المتهمين اللذين اعادا الكرة من جديد واراد كل منهما ان يتحمل مسؤولية كتابة الفصل، ولكن عبثا كانت هاته المحاولة، فالمقيم فى ذلك العهد مسيو سان كان هو الطالب لتتبع القضية ولذلك فقد صدر الحكم على مدير هاته الجريدة بثمانية ايام سجنا وعلى كلا المحررين بستة اسابيع. فوقع فى الحين استئناف هذا الحكم الذى شمله امر العفو فى ماى سنة ١٩٢٤

هاته بسطة موجزة ذكرناها بمناسبة انصرام شهر فيفرى الماضى لنبين للقراء الفرق بين العهدين : عهد الظلم والاستبداد وعهد العدالة والحرية.

رئيس التحرير

مشكلة التعليم

لا نكون قد اتينا بشيء جديد اذا ما قلنا ان التعليم اساس رقي الامم وعنصر سعادتها وروح حياتها وهو النبراس الوضيء في مدلهمات المسالك وواعرات السبل.

وايضا ليس مبتكرا قولنا ان الحكومة لم تعر مطالب الامة ورغباتها الملحة في هذه الناحية الثقافة تبرئها امام الامم الاخرى من تهمة التقصير والتهاون في اداء مهمة تثقيف هذا الشعب وتمدينه وان نرى شبح الجهالة يطغى على اغلب افراد الامة فيكون سببا في حرماننا من سواعد متينة تعاضد حاميها اذا ما الم به خطب اودعت الحاجة الى ذلك.

ليس شيء من ذلك محدثا بل المحدث الجديد والذي يجب على كل وطني تونسي ان يمد له يد المساعدة وان يشجعه بمنتهى ما في مقدوره من قوة وحول هو : المشاريع العلمية الاهلية التي يضحى في سبيلها اصحابها بكل مرتخص وغال. ويقاسون الشدائد ويتجشمون المشاق والاتعاب في سبيل ابرازها الى حيز الوجود. وفي كيفية انجاحها وتسهيل الطرق لتقدمها وازدهارها.

كانت منذ امد قريب هذه المشاريع مختصة بالذكور ان لم يكن على الاقل يزرنها بعض من صغيرات البنات غير انه في هذه الايام خطت تونس خطوة صادقة الى الامام. ففكر بعض المصلحين في انشاء مدرسة علمية تثقف المرأة المسلمة تثقيفا يؤهلها لان تكون اما للمستقبل وربة بيت يجد فيها زوجها غاية ما تطمح اليه نفسه ويرتاح اليه ضميره ومهد هذه الفكرة العالية صفاقس وصاحبها واحد من ابناء جامع الزيتونة الكثيرين. وفقه الله لان يكون من المهتدين العاملين بواجبهم في اداء الامانة المناطة باعناقهم والمحاسبين عليها يوم القيامة امام الواحد الديان وربما عمم هذه النعمة على بقية مدن الايالة.

يقول الذين في قلوبهم مرض والمغرضون هذه سخافات ابنتها عقول سمجة وساعدتها رعونة الفتوة ونزق الشباب على الظهور... ونحن نقول كفاكم يا اعداء الدين والوطنية تشدقا بزائف الاقوال وثرثرة ببذي الترهات والاباطيل كان ظنيكم الى عهد غير بعيد يجد آذانا صاغية تعيره سمعها ووسطا ساذجا يسهل عليه الانتشار فيه. غير ان العهد قد تبدل وتطور ان كنتم جامدين..! واضحى الشعب يميز الخبيث من الطيب والحسن من الردى وفي ظننا ان هذه الكلمة تغني عن التشهير بكم ورفع القناع عن وجوهكم المربدة الكالحة. ولسنا بالتعرض لهذه الطائفة قاصدين حشر سائر الامة في صعيدهم *كلا* فالمشجعون وذوو القلوب الطاهرة النقية اكثر من تلك الشرذمة ولله المنة والفضل.

ذلك هو موقف الشعب نحو هذه الموسسات اوضحناه باختصار وطرحناه امام انظار قرائنا الكرام بينا لا اخفاء فيه ولا التواء وقد بقى ان نتساءل :

ما هو موقف الحكومة من موسساتنا هذه ؟ اننا والحق يقال نجد انفسنا في حيرة امام هذا السؤال المحرج. هل نقول ان الحكومة ادت قسطها موفورا وقامت بواجبها كاملا ؟ ام نجيب بانها مقصرة مجحفة بحقوق التعليم ؟

ان كان الاول فالامة تصيح في وجهها قائلة : وتلك الازمات المحرجة التي تعانيها مدارسنا الاهلية والتي تقضى بان تؤثث المدرسة بلازم الاوكد والمحل يكفي ان يكون ذا جدران وسقف دون مراعاة للشروط الصحية. زيادة عن ضيقها المتسبب في بقاء تلك الجيوش الجرارة من الجهلة المساكين كل ذلك ما هو سببه ؟ هل ليس للحكومة فيه يد..؟

وان كان الثاني فها نحن نرى الحكومة تنفخ اوداجها وتصرخ حانقة : اني قائمة بالواجب وزيادة ولكنكم قوم لا تشكرون.

لكن لندع هذه المؤثرات. ولننظر الى الحقيقة الواقعة بعين التبصر والروية. ماذا نجد يا ترى ؟ لا نجد غير تقتير مشين من الحكومة على التعليم الذي هواهم بنود الحماية.

فهل لنا ان نرى منها في المستقبل تداركا لما قد فات وعملا جديا في ناحية تثقيف الشعب فنكون لها من الشاكرين.

المغاربة في المنطقة الاسبانية

يوشكون ان ينقرضوا ويمحوا من الوجود

لم يبق عندنا شك في ان الجنرال فرانكو قد امر اخيرا بوقف كل الاعمال الفلاحية في جميع المزارع والحقول والبساتين في سائر انحاء المنطقة الاسبانية من المغرب الاقصى. ثم ساق هؤلاء العملة جميعا «وكلهم من العرب المسلمين» الى جبهة القتال، وقذف بهم الى جهنم الحمراء وهم كارهون.

وكان فرانكو - قبل هذه التعبئة الجديدة قد اخذ من اخواننا المغاربة سبعين الفا يقاتلون في سبيله، وتأكلهم هذه الحرب المجرمة التي عليه وزرها

لا يكاد يزيد سكان هذه المنطقة الاسبانية عن نصف المليون نفس اخذ الثوار الاسبان منها سبعين الفا ثم اخذوا هذه التعبئة الجديدة الاخرى فماذا عسى ان يكون قد بقى فيها من الرجال ؟

ليس صحيحا ان هؤلاء المغاربة يبذلون انفسهم لفرانكو ابتغاء مرضاة الله ولكن اصحاب القمصان السوداء يدفعونهم الى خوض الحرب دفعا يضربون وجوههم وادبارهم ويرغمونهم عليها بالحديد والنار.

لقد اعتقل فرانكو - لاول ما تمرد - من في المنطقة من الزعماء والرؤساء الا الذين اشترى منهم انفسهم وضمائرهم وارسل على المغاربة الجوع الكافر فوضع يده الحديدية على كل ما في ايديهم من الاموال والاقوات وخيرهم بين اثنين اما ان «يتطوعوا» للحرب تحت لوائه واما السيف والنطع، فذهبوا معه «متطوعين» راغمين ومع هذا فالعدد الاكبر منهم انما ذهبوا بصفة عملة كاسبين. وكم اخذ شيخا فانيا من شيوخ الريف الذين تزيد اعمارهم على الستين سنة بحجة انهم كانوا مع المجاهد العظيم الامير عبد الكريم المثل الاعلى في الجهاد وحسن البلاء فيقضون مدة وجيزة في التمرين العسكري ثم يرسلون وقودا لنيران الحرب، على انهم يتمرنون على الاساليب العسكرية بين يدى الرهبان الكاثوليك الذين يباركونهم وينضحونهم بالماء المقدس ويجعلون في اعناقهم الصلبان الصغيرة ويرغمونهم على اقامة الطقوس الدينية الكاثوليكية وهم عرب مسلمون. وكذلك القتلى من هؤلاء المسلمين لا يدفنون على مقتضى الديانة الاسلامية بل يتبعون بالشعائر المسيحية الى مقرهم الاخير

وهم من الوجهة المالية في حالة يرثى لها فهم حفاة عراة يبيتون في كثير من الاوقات على الطوى لا ينال الواحد منهم في اليوم والليلة الا كسرة من الخبز وعلبة «سردين» او قطعة من لحم الخنزير من فضلات ما تصدره مصانع الالمان والطليان وحالتهم الصحية سيئة منحطة لقلة العناية والاسعافات الطبية

وقد يتساقط المغاربة صرعى مضرجين على جوانب قلعة او على اسوار مدينة او حول قرية فيتقدم العصاة الاسبان لاحتلالها على جثث المسلمين وعلى اشلائهم واذا جن عليهم الليل حشروا المغاربة الباقين على قيد الحياة في الحظائر وحجرات المدارس وقد جردوهم من اسلحتهم واقاموا عليهم العسس والحراس من غروب الشمس الى طلوعها. وينطلق العصاة الاسبان يفسدون في الارض وينتهكون الاعراض والحرمات وتصدر الصحف الفاشستية من الغد هاجمة على المغاربة بكل قسوة وعنف مليئة بسب العرب وشتم المسلمين زاعمة انهم وحوش كاسرة يعتدون على النساء الاسبانيات فتكون نتيجة هذه المفتريات ان يذوق المغاربة هولاء عذاب الحريق دون ان يذوقوا طعم الراحة او ياخذوا كفايتهم من الاستجمام

ان اللاجئين من عرب الريف الذين نجوا من رصاص حراس الحدود الاسبانية قد حدثونا عن المغاربة في المنطقة الاسبانية يعانون من الاهوال والمجايع والملمات والفظايع ما يجعل الولدان شيبا وما يذيب الانفس حسرة وكمدا وما لا يصفه قلم ولا لسان مهما كان بليغا. لقد اكدوا لنا ان جنود فرانكو ورجاله من الالمان والطليان يرهقون المغاربة ويسومونهم سوء العذاب يستحيون نساءهم ويبعثون بابنائهم الى السعير ولم يرجع مطلقا ولا شخص واحد من جميع المغاربة الذين عبروا البحر الى اسبانيا ليحاربوا مع فرانكو وليشغلوا له ميدان الحرب الى الان. نعم قد حصلوا وحصل اولياؤهم على كميات من البسكوت الالماني الذي يبطل به العمل واكدوا لنا انه لم يكد يبقى في الريف الا النساء المغربيات!.

فهناك عدة ثورات قامت في وجه فرانكو ولكنه قمعها بلا رافة ولا رحمة، وان رجال فرانكو واعوانه يعيثون في الريف ويرتكبون الموبقات وهنا يضيق صدرى ولا ينطلق لساني !

ان العرب المسلمين في الريف يسرعون الخطى الى الفناء الشامل والعالم العربي والعالم الاسلامي كلاهما لا يحرك ساكنا وهو منخدع بالدعاية الفاشستية الكاذبة وبالتعليل الاستعماري حتى ان بعض الصحف العربية الكبرى قد اهتمت باستقلال الريف المزعوم كامر واقع، مع انه امر لا يمكن ان يكون ففرانكو الذي يفتك بقومه هذا الفتك الذريع ليسلب من امته حريتها ويستعين بالاجنبي على قهرها واذلالها وهي من دمه ولحمه لا يجوز ان يتفضل على الريف العربي بالحرية والاستقلال. لاخير لاهل الريف في هذه الحرب الا انهم يحتملون ما فيها من المغارم والويلات كيفما كان المصير.

لا ينبغي للعرب ولا للمسلمين ان يسكتوا واخوانهم المغاربة يساقون الى الموت وهم ينظرون. انا استقينا هذه الاخبار من اخواننا اللاجئين ومن المصادر الموثوق بها ونحن هنا في وهران «الجزائر» على مرمى السهم من المغرب الاسباني، وليرسل العرب والمسلمون الى الريف لجنة تحقيق ان لم يؤمنوا بهذا الحديث يجب على العرب وعلى المسلمين ان يحولوا بين اخوانهم في الريف وبين هذه الهوة التي ما لها من قرار -

عن كتلة «الجمعيات» الاسلامية

الرئيس محمد السعيد الزاهري

وهران - الجزائر

صودق على هذا البيان وعلى نشره بالاجماع في الاجتماع الكبير الذي عقدته في مدينة وهران كتلة الجمعيات الاسلامية في تاريخ ٦ - ١ - ١٩٣٧ وحضره اكثر من ستة آلاف «منهم خمسة الاف عرب مسلمون والباقي اوروباويون»

«الرابطة العربية»

الاضراب الزيتوني

في مثل هذه الاوقات العصيبة ورغم الازمات المتنوعة الضاربة اطنابها بهذا القطر المسكين. تقوم ازمة جديدة بجانب اخواتها لها اثر عظيم في نفس كل تونسي بل كل فرد من ابناء الشمال الافريقي.

منذ امد يقارب الشهر سرت في اوساط الطلبة الزيتونية فكرة الاعتصاب ابداء لاستيائهم من سكوت الحكومة عن مطالبهم. وعدم الاسراع باجابة ما يتحتم تعجيله منها لكن راوا من الرصانة والتعقل زيادة التريث واوفدوا من قبلهم من تولى مقابلة المراجع العليا وقدم لها لائحة مطالبهم وتحصلوا حينذاك على وعد اجابتهم بعد خمسة عشر يوما. فبقى التلاميذ ينتظرون انتهاء الاجل مباشرين دروسهم كسابق معتادهم واخيرا اصدرت مشيخة الجامع الاعظم وفروعه بلاغا تضمن ان الحكومة عينت طبيبا خاصا لتفقد المدارس وان شهادة التحصيل الحق بشهادة التطويع في صدور الامر العلي. اما الركنان العظيمان من المطالب فقد اعلمنا البلاغ بانهما تحت البحث. وهما : اعفاء حامل شهادة الاهلية من الجندية وتخصيص وظائف للزيتونيين كغيرهم. وعلم الله متى ينتهي هذا البحث وهل يدوم الى قيام الساعة..؟ لذلك ولاسباب ليس الان وقت شرحها نفذ الطلبة عزمهم واضربوا عن التعليم موطنين انفسهم على الثبات الى ان تجاب رغباتهم وياخذوا حقوقهم الشرعية.

وبما اننا على اعتقاد جازم بان الحكومة نواياها حسنة نحو هذا المعهد فلا نشك في انها ستجيبهم في اقرب وقت ممكن الى مطالبهم التي جميعها حيوي لانتعاش التعليم باعظم كلية بالشمال الافريقي. ولا نظنها ترضى بترك اربعة آلاف تلميذ يجوبون الطرقات دون ان تسعى الى فض هذا المشكل بما هو العدل والانصاف. خصوصا وهي الحريصة على نشر الثقافة بهذه الاوساط وعسانا نرى من مقيمنا المحبوب موقفا حاسما في تسوية هذه المسألة ونحن له من الشاكرين.

ابن العصر

...

تسرب الاضراب

الى الفروع

يجد القراء في هذا العدد كتابة للاديب البارع «ابن العصر» حول الاضراب الزيتوني واسبابه. وبحكم الطبيعة فقد تسرب الاعتصاب من الاصل الى الفرع فاضرب تلاميذ الفرع بعاصمة الجنوب عن مزاولة دروسهم تضامنا مع اخوانهم وقد وجهوا عريضة الى كل من فضيلة قاضي البلد وسعادة العامل. ونصها بعد الترجمة الثابتة للمقام :

...بعد تقديم شعائر الاحترام لسامى المقام فالمنتهي الى مولانا ابقاه الله ما ياتى : انا ابناؤك المزاولون للتعليم بالجامع الاعظم بصفاقس عمره الله امين. نحتج بكل قوانا على عدم قبول مطالب قدمتها لجنة الطلبة بجامع الزيتونة المعمور الى جناب العميد. لذا فنحن معاضدوهم بما انهم الاصل ونحن الفرع فيجرى عن الفرع ما يجرى عن الاصل.

فالمطلوب منكم ومن مكارم اخلاقكم تبليغ هذا الاحتجاج الى من له النظر ولكم التشكر سلفا.

المصححون : ١٣٩

ونحن بدورنا نرغب من مليكنا المفدى التعاون مع جناب العميد على حل هذا المشكل حتى تعود المياه الى مجاريها ويرجع الى الجامع اشباله الذين هم رجال المستقبل وعليهم يعلق القطر آماله الجسام وما ذلك على همتهم بعزيز.

جامعة اللخمي

فرع الرابطة الادبية

تشرفنا بزيارة وفد من اعضاء هذه الموسسة المباركة وبشرنا انها عقدت العزم على فتح اعمال هذه الجامعة وقد رات باصابة ان تكون باكورة اعمالها هي الاحتفال براس السنة الهجرية. وبذكرى هجرة اشرف الخلائق على الاطلاق وقد عينت لذلك يوم الاحد المقبل على الساعة الثالثة بعد الزوال بصالة الافراح بالجبيزة.

وحيث ان هذا الاحتفال سيضم نخبة طيبة من ادباء وعلماء صفاقس فاننا نحرض قراءنا على عدم التخلف عن مثل هذه المظاهر الاولى من نوعها ببلدنا.

اخبار محلية

من المراقبة المدنية

قررت الادارة الحربية تاخير عمليات سحب القرعة بعمل الصخيرة وستعين فيما بعد تاريخ ابتدائها

امين المعاش

كنا انتقدنا امين المعاش فى اعداد سالفة واوضحنا تقصيره فى اداء مهمته وغرضنا من ذلك ارشاده وتحريضه على اداء الامانة المناطة بعنقه. وكان فى يقيننا انه «الامين الكهل» او الشيخ... فاذا به تصلنا عريضة ممضاة من اناس من اهل البلد يمدحون فيها نشاط «الامين الشاب» وحسن ادائه لمهمته. فنرحب بهذا الامين الجديد الذى لم نعلم به الا من هذه العريضة ونتمنى ان يسير على النمط الذى امتدحوه فيها. وبما ان العريضة لم تقتصر على حد الغرض منها وجاوزته الى امور اخرى ليس من شأن جريدتنا التداخل فيها فقد اكتفينا بالاشارة اليها.

وشاع ان العريضة اخذت امضاءاتها بعنوان كونها ضد الامين. لا معه. فهل ذلك صحيح ؟

جمعية التهذيب

تطوعت هيئة جمعية التهذيب بتمثيل رواية من نوع الكوميدى مكنت من قدر له مشاهدتها من الضحك الطويل..! وذلك لانها رواية لم يتمكن ناسج بردها من اعطائها الحبكة المسرحية وبنى عمله على عدم التبصر وعدم المعقولية حتى تسبب فى تكوين الجو المسموم بسموم التعصب لافكار عقيمة قام الدليل على سوء مغبتها.

ونحن نشكر الحكيم العكروت على ما ابداه فى موقفه الحازم اتجاه هذه الهيئة الفتية التى سنرى نتيجة قيامها بهذه المناورة هل هى تطهير الجمعية من عناصرالتشويش.؟ حسب دعوى الهيئة ام فقدان الجمعية لركن له مكانته السامية فى الحياة الاجتماعية ولاسرته اليد البيضاء فى الاحتفاظ بهيكل هذا المشروع حتى اليوم..؟

شكر لمستحق

اينما تمر اليوم بانحاء المدينة واحوازها الا وتسمع السنة تلهج بالامتنان لمثال الحزم عاملنا العزيز على ما ينشره من المجهودات فى مقاومة المجاعة الفاتكة بالبلاد وكفكفة دموع من اختطفتهم مخالب البوس القاسى من احضان النعيم بالحياة.

فجريدة العصر الجديد، بلسان الامة، تبلغه صدى هذا الاعتراف بالجميل، والتقدير لموقفه النبيل، وترجى من جميع العمال النسج على هذا المنوال.

وبهذه المناسبة نتقدم لجناب العامل بكل احترام حتى يفهم اعوانه المشايخ واجبهم نحو ترسيم العملة للتشغيل الحكومى. حتى تنتفى هذه الاشاعات التى اخذت تروج حول بعضهم فى هذه الايام.

عثمان التياس

على المسرح البلدى

اخرجت جمعية النجم التمثيلى الناهضة هذه الرواية الاجتماعية الكبرى مساء يوم ثالث عيد الاضحى عالجت الرواية ادواء محلية لها ضلع كبير فى نخر عظام العائلة وهى : الطلاق والتساهل فيه. والزواج بالحرية. وايضا الرضوخ للاجانب مهما كان الحق بعيدا عنهم وغير ذلك من المواضيع ذات البال. والنفع الجزيل فى اوساطنا المحلية بلغة تونسية مفهومة من الجميع.

تقمص الفنان البارع الاستاذ محمد احمد شبوب فى شخصية «عثمان» فكان له اكبر ضلع فى نجاح الرواية. وقام السيد الصادق الرقيق بدور «الاستاذ زمزم» فاجاد وابدع ومثله القائم بدور «احسان بك» تمثيلا وتلحينا. الممثل النابغ السيد عبد السلام البش. وكاد القائم بدور «عنتر باشا» السيد المختار الحشيشة. يحرز على نجاح باهر لو لا ما بدا فيه من الشكل القديم مع ان عصر الرواية حديث. وايضا ركوده فى مجلس الطرب... وبدا الممثل الناشى السيد احمد بساس ناجحا فى دور «فيروز آغا» وقد حسب النظارة القائم بدور«طنوس» السيد على بو حامد ايطاليا حقيقة فنهنيه بنجاحه وبقية الممثلين والممثلات يتفاوتون فى النجاح

فنهنى جمعية النجم التمثيلى البارعة بتوفيقها المطرد ونثنى على نشاطها وتفننها فى خدمة المسرح ونترقب بفارغ الصبر روايتها القادمة «الولدان الشريدان»

قدماء المحاربين المسلمين

قدم الى مدينتنا فى هذا الاسبوع السادة محسن زكريا الضابط الاحتياطى والسيد محمد الصخيرى مدير جمعية قدماءالمحاربين المسلمين بتونس لتجديد هيئة شعبة صفاقس وقد تشرف اعضاء المكتب الجديد بالمثول لدى جناب المراقب المدنى مسيو لوى بانيون فاقتبلهم احسن قبول. وقد ابدى الاعضاء رغبتهم فى تلقى راية خاصة لشعبتهم. فوعدهم جناب المراقب باحالة رغبتهم للنظر فيها بعين العناية الى سعادة المقيم العام.

واليكم اسماء الهيئة الجديدة التى وقع انتخابها يوم ٦ مارس ١٩٣٧ بقالة الافراح بعد استعفاء الهيئة الاولى :

السادة :

احمد بن سلامه رئيس شرفى

احمد بن فرج بن ابراهيم رئيس

حمودة بن الاكحل كاهيه اول

الحاج نصر اللواتى كاهية ثانى

خليفة عبد الناظر كاتب

محمد بن عبد الله امين المال

منصور بن محمود كاهيه امين المال

الصادق بن محمد قادو مراقب المالية

محمد العباسى عضو

على بن عمار المهذبى عضو

الصادق بن احمد اللوز عضو

الحبرى بن احمد حامل العلم الفرنسى

سالم بن الحاج المقداد بلعج حامل العلم التونسى

سالم بن الحاج بلقاسم مدير الادارة

حسين الليلى مستشار

احمد بن سالم الاعكش مراقب

جمعية

الاتحاد الصفاقسي الزيتوني

فكر الطلبة الصفاقسيون الزيتونيون فى تاسيس جمعية بحاضرة تونس لتمتين روابط الاخوة وتوثيق عرى المودة بينهم وللدفاع عن حقوقهم المتعلقة بحالة التعليم خصوصا عن الفرع الصفاقسى الزيتونى وللمساعدة من اضطره الحال الى المساعدة فعقدوا لذلك اجتماعا عاما فى الشهر المنصرم انتخبوا هيئة تولت سن القانون الاساسى وتقديمه الى الحكومة وقد تسلمت اخيرا رخصتها.

فنحث اخواننا الصفاقسيين النبلاء على الالتفاف حول هاته الجمعية الفتية ومعاضدتها بما يحقق نجاحها فى ماموريتها.

هيئة الجمعية السادة :

الرئيس : الشيخ عبد اللطيف بوعزيز

الكاهية : الشيخ محمد بن الشيخ محمد المهيرى

الكاتب العام : الحبيب الشعرى

كاهيته : محمود المصمودى

امين المال : منصور بن عياد

كاهيته : محمد الزوارى

عضوان : الشيخ احمد القرقورى، احمد العيادى.

الكاتب العام : الحبيب الشعرى

ربط العلائق

بين قطرين شقيقين

بكل سرور نحس بان الصلة الادبية والمادية تتوثق عراها يوما فيوما بين ارض الكنانة وبين قطرنا التونسى. وهذا التاثير فى ربط البلادين بطريق معبد يبدو جليا واضحا. ولا اظهر للدلالة عليه من عزم نخبة من رجالات صفاقس على تاليف قافلة من جميع الطبقات تضم التجار وغير التجار لتودى زيارة الى مصر. لتجوب اشهر بلدانها. وتتعارف بالافاضل من رجالها وهى سفرة : استطلاعية ودادية تجارية فى آن واحد. ولهذا الغرض قد تسوغت القافلة عربة اوتوموبيل من نوع «الكار» الصالحة لمثل هاته التنقلات البعيدة. مع اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة ليكون ركابها فى مامن من كل عرقلة او تعطيل فى الطريق.

فكما تولدت هذه الفكرة لاول مرة بمدينة صفاقس. نتمنى ان يقتدى بها شباب البلاد الاخر حتى يتزايد التزاور بين القطرين الشقيقين. والتبادل من الطرفين.

لهذه القافلة غاية اخرى من القيام بهذه الجولة على طريق البر. وهى انها تريد الاطلاع على الطريق والتحقق من صلاحه حتى يتيسر فى المستقبل الى الحجيج اتخاذها وبذلك يتجنبون المشاق والاتعاب الجسمية التى تنالهم فى كل موسم من شركات البواخر التى تفتح فى وجوههم النعيم فوق مناشير الدعاية. وتعوضهم اياه جحيما حين يستوون فوق متن الباخرة.

ولهذا فنحن نقدم شكرنا لمبرزى هذه الفكرة الطيبة. ونويدهم ونشطهم على عزمهم. وندعوا شبابنا الناهض الى مشاركتهم فى هذه القافلة حتى تكون وافرة العدد. مع الملاحظة انه كلما كثر عدد الرفقاء قلت النفقات ونتمنى ان يعقب جولان هذه القافلة بمصر مجد لتونس وفخار.

الى القراء

نرى من بعض المشتركين تهاونا بحقوق هذه الجريدة. وان كان عددهم والحمد لله قليلا فبعد ان يتناول الواحد منهم اعداد الجريدة مدة تكاد تبلغ الستة شهور او بلغتها لا يحمل نفسه سوى وضع كلمة «مرفوض» على آخر عدد يصله بعد تلك المدة. فهل بلغ جنابه ان الجريدة تطبع بماء البحار على ورق الاشجار ؟ وان البريد يحمل لفائف الجريدة احتسابا لوجه الله ؟ فان كانت هذه الفكرة تخامرهم فليطرحوها جانبا وليعلموا ان المطبعة لابد ان تاخذ اجرها على آخر فلس مقدما. وان البريد ياخذ معلومه قبل توزيع ولو عدد واحد. زيادة عن النفقات المتعددة الاخرى.

فاتقوا الله ايها الناس فى حقوق الصحافة. ودعوها تتفرغ للخدمات التى تعود على وطننا العزيز بكل خير. والا فانتم الجناة وعلى كاهلكم يحمل الوزر.

ولا يظن الباعة اننا لا نقصدهم بهذا الكلام. فهم اول من نوجه لهم هذا الحديث ولعل هذا يجدى ويفيد.

الديوانة والحجيج

لما رجع الحجيج فى السنة الفارطة كان ان تشددت معهم ادارة «الديوانة» فعاملتهم معاملة التجار فى الاداء على ما حملوه معهم من الهدايا. وقد كان الاداء باهظا جدا. فتداخل اذاك السيد فيكتور قز فى الموضوع واخذ الوصولات منهم ووعدهم باسترجاع ما دفعوه كما ذكرنا فى عدد سالف. لكن الى حد كتابة هذه السطور لم تتصل بما يطمئن خواطرنا من هذه الناحية خصوصا وحجاج هذا العام قاربوا العودة ونخشى ان يعاملوا مثل سابقيهم فى السنين الماضية. لذا فاننا نطالب بالحاح من سعادة المقيم ان يتداخل فى الموضوع بما يرضى الامة. ولنا وطيد الامل فى اهتمامه بفض هذا المشكل. وما ذلك على همته بعزيز.

مجلة مكارم الاخلاق

هى المجلة الرصينة بمواضيعها الدينية والاخلاقية اللطيفة اللذيذة بادبياتها الرائقة المفيدة النافعة بما فيها من تاريخ صحيح وتراجم دقيقة ولغويات ولطائف طريفة لذيذة وهى الى جانب ذلك تمثل الامانة والمروءة والمحافظة على ما قطعته على نفسها من عهد وذلك بانتظام بروزها وملازمتها لمواعيد صدورها وكل هذا قد حببها الى نفوس القراء فاصبحت فاكهتهم الشهية يتلقفونها برغبة شديدة وقد قرظتها الصحف الراقية فى كثير من الاحيان ونحن بدورنا نعلن اعجابنا بها ونحرض محبى الادب والتحرير الراقى ان لا يفوتهم ما تحتويه وهى تصدر بصفاقس لمديرها السيد حامد على قدور نهج العدول وقيمة الاشتراك فيها ٣٠ فرنكا وثمن العدد ٢٥ ،،١

التجربة سيف الحق

من اراد ان يلتذ بشرب القهوة اليمنية الحقيقية. ويقوم بواجب اكرام زائريه فليقصد

قهوة اللوز

ليقوم بواجبين عظيمين : اولا نفع نفسه ثم معاضدة المشاريع التى هى عنوان نهضتنا.

من وراء ستار

ان بقاء الامر هكذا على صفة فوضوية تحت رحمة المتغالين فى المهور الناشرين للفجور ينشأ عنه كثير من المضار : كقلة التناسل وتعنيس الاوانس وعزوبة الشبان. وانتشار الامراض عند الجنسين بكيفية مخطرة. وانتشار عقد الاسر. بل قد حقق بعض العلماء الاختصاصيين ان التجارب دلت على ان المتزوجين اطول اعمارا من العزاب بسبب انتظام حياة الاولين. واضطراب حياة الاخرين. فالرجل محتاج للمرأة كاحتياجه للاكل والشرب والمسكن واللباس والاعمال التى يقوم بها المتزوج تكون غاية فى الاتقان عكس اعمال العزاب المشوشة. فالعزب اخ الشيطان.

قال بعض علماء الاخلاق ان اكثر الكتب والنشريات المسببة للثورة والتشويش صادرة من العزاب المتهورين ولا ندرى الاسباب التى تحمل شباننا على الميل لحياة العزوبة البغضية. عند الله وكافة العقلاء. فان المتزوج يكون سليم البدن والفكر منتظم الاعمال عكس العزب الذى يعيش مشوش الفكر والصحة والنظام. وهو مهما كان ذا ارادة قوية وعزيمة فولاذية لابدان ينغمس يوما ما فى حمأة الاثام خصوصا وقد ثبت ان الزواج ينشط الجسم ويريح الاعصاب بخلاف العزوبة فانها تقود للامراض المهلكة كالسل والجنون واضطراب الفكر.

فالزواج حينئذ من الضروريات للرجل والمرأة. وعلى المفكرين والكتاب والخطباء والمولفين والزعماء والحكومات ان يحرضوا عليه ويعينوا المتزوجين ماديا وادبيا تشجيعا لهم على حياتهم الزوجية الجميلة بقدر ما ينفرونهم من العزوبة المضرة قال عليه الصلاة والسلام «انى اكره ان القى الله عزبا» وقال «من تزوج فقد ملك نصف دينه فليتق الله فى النصف الثانى»

قارئة العصر

شربان

الى من له النظر

من المعلوم ان توزيع الحبوب على الفقراء يكون بحسب ما تحويه العائلة من الرقاب. لكن هذه القاعدة لم ترق فى نظر بعض اعوان الحكومة بهذا المكان. فقد جاء رجل بائس صاحب عائلة تحتوى على اربعة عشر شخصا لا عائل لهم سواه فاعطوه عشرين كيلوا من الشعير ولما اراد افهامهم ان هذا القدر لا يكفى وان الحبوب واجب توزيعها على الفقراء افتكوا منه الشعير وزجوا به فى السجن. وبتوسط بعض رجال الحكومة هناك افرج عنه واخذ كيلوات الشعير.

هذا ما بلغنا اخيرا. فان كان صحيحا فاننا نطلب من المراجع العليا افهام صغار الموظفين حدود واجباتهم. مكاتبكم

في الحجرة المختلطة للجنوب

عقدت الحجرة المختلطة للجنوب جلستها الاعتيادية الاولى للعام الجاري يوم ٢٥ فيفري المنصرم. فكان من برنامج هاته الجلسة النظر في عدة مسائل منها انتخاب الهيئة المديرة.

ولقد صغى المجلس بمزيد التأثر الى مرثية السيد الرئيس في السيد مولى العضو بالحجرة والكاتب لها. اختطفته يد المنية من حب اهله وتقدير الناس له وصداقة منوبيه وزملائه وقد بين الرئيس وملوء التأثير حياة الكد والعمل التي عاشها هذا الفتى المحبوب من طرف الحجرة وذكر خصاله الفنانية وخبرته واعماله الجليلة ذلك الزميل الذي مثل احسن تمثيل المصالح التي انيطت بعهدته منذ ١٩٢٦.

رفعت الجلسة عنوانا عن الحزن

عند استئناف الجلسة شرعت الحجرة في انتخاب هيئتها لعام ١٩٣٧ ولقد انفجرت مسالة مبدئية تتعلق بانتخاب الرئيس اثارها بعض النواب من القسم التجاري وقد رفضتها الحجرة بـ ١٠ صوتا ضد ٤ وهذه نتيجة الانتخاب :

الرئيس : السيد بينا

الكاهية الاول : السيد سعاده

الكاهية الثاني : السيد بايرو

كاهية القسم التونسي: عبد الرحمن اللوز

الكاتب : السيد فاج

كاتب القسم التونسي : السيد قز

امين المال : السيد روزالو

ثم شرعت الحجرة في تعيين لجانها ونيابتها نخص منها بالذكر «ديوان الزيت». وهو متركب من السادة بينا وبوشر وفاج وكاربي واللوز وكمون

ثم وقع الوفاق على اجراءات العام الفارط وبعدها البحث في المسائل المرقومة بجدول الجلسة نخص من بينها المسائل الاتية

البتيندة ان هاته القضية بعد الاخذ والرد قرر احالتها على لجنة المسائل التجارية ولجنة التشريع وقد جلبت اليها بعض التجار فغاية الحجرة هنا هي البت فيما يخص مستنتجات التقرير المعروض فبعد مفاوضة كبيرة قررت الحجرة النقط الاتية :

اولا : مراجعة قوائم مراقبة البتيندة

ثانيا : احداث لجان جهوية للبتيندة

ثالثا : منح آجال

رابعا : مراجعة بعض البتيندات العرفية

المغازات ذات الاثمان الوحيدة والسيارات المسلعة

استانفت الحجرة النظر في قضية المغازات ذات الاثمان الوحيدة وقد قررت احالتها على جامعة نقابات الاعراف

وبالمناسبة ايدت الحجرة نظرية تطبيق القانون الفرنسي الصادر في ٢٠ اكتوبر ١٩٣٥ والمتعلق بتحجير السيارات المسلعة لمدة عام وذلك بالقطر التونسي.

الخبراء لدى المحاكم

عرضت الحجرة على الحكومة اقتراحا يخول للحجرات القنصلية الشاركة في تحرير جرائد الخبراء لدى المحاكم العدلية من الدرجة الاولى وقضويات الصلح.

سوق الزيت ورحبة الحبوب

قررت الحجرة شدة الحاجة الى سوق رسمي للزيت والى رحبة للحبوب لمراقبة البيوعات هنالك كما قررت ايضا التداخل لدى المجلس البلدي بصفاقس لتحقيق ذلك

المطامير الجهوية

صادقت الحجرة على تقرير لجنة المسائل الفلاحية التي ضمت الينا لجنة للتحكيم للحبوب فقررت المسائل الاتية :

اولا : احداث مطامير محلية في مراكز الانتاج حتى يتسنى ايجاد فواضل سالمة من الزريعة المعدة للحرث

ثانيا : ان يكون التمويل لا يجاد هاته الفواضل المتحصلة من شراء الحبوب بالسوق المحلى عند اقتناء الصابة على حساب جمعية الاحتياط التونسية بفضل مال تمنحه لجنة جهوية مختلطة لادارة المطمور

وقد درست الحجرة ايضا تقرير نوابها بلجنة التربية وكذلك قضية وسق الشاف في عدة اسواق اجنبية

كما طلبت بعض تحسينات في ما تقوم به الشركة التعاضدية المركزية للصنائع والفنون وقد قرر السعي في تاسيس شركات تعاضدية بالجهة الخامسة

وبعد قبول عدة اقتراحات رفعت الجلسة على الساعة ٦ بعد الزوال

مكاتبات الجهات

قابس

محاضرة قيمة

يوم الاحد ٧ الجاري اكتظ رحاب نادي قدماء المكتب العربي الفرنساوي. بالوافدين لاستماع المحاضرة البديعة في موضوع «الصدق» من الاديب العبقري النابغة الاستاذ محمد ناصف. وما ان ازف الموعد حتى اعتلى المحاضر المنصة وشرع في ارسال جواهره الثمينة وآرائه القيمة مما ترك في نفوس الحاضرين تاثيرا عظيما وحاز اكبر اعجابهم وعظيم ثنائهم.

فنشكر حضرة الاديب على خدمته الثمينة.

الثابة

البر والاحسان

قال الله تعالى «انما المؤمنون اخوة» وقال نبينا الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم». نبهنا الله تعالى الى الاخوة المتينة التي لا انفصام لعروتها الوثقى. وهي الرابطة الدينية لنراعي حقوقها ونعتبر حدودها بالامتثال الى اوامرها واجتناب نواهيها وبمواصلة ما امر الله به ان يوصل من البر والاحسان الى الفقراء والمحتاجين والمعوزين. حتى تتسابق الى المنافسة في مديد المساعدة لانتشال اخواننا الجياع العراة من براثن المسغبة المؤلمة.

فيا ايها المسلمون عموما، ويا مؤسري بلادي خصوصا تنبهوا لما حث نبيئنا العظيم عليه من مواصلة النظر للبائس من اخوانكم وراعوا ما اوجبه الله عليكم من حق الصلاة بين الاسرة او الامة. وبهذا تؤجروا على تمسككم بحبل الله المتين وسنة نبيئه امام المرسلين لتكونوا خير قدوة لامثالكم من الاغنياء... ما امرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر.

«فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره»

فرج البشير الزيتوني

الرديف

احتجاج من الشعبة الدستورية

اتصلنا من الشعبة الدستورية بالرديف باحتجاج على الحوادث الدامية التي وقعت في المتلوي. وقد لاحظوا ان الاعتصاب الماضي الذي دام خمسة عشر يوما ولم تتداخل الجندرمة ولا غيرها لم يقع اي حادث مكدر خلاف ما حدث في هذه المرة ويطلبون من الحكومة التي على راسها جناب المقيم العام م. ارمان قيون تتبع المسالة الى آخر نقطة منها وتشديد العقاب على المتسبب في ازهاق تلك الارواح الطاهرة الزكية. ويترحمون على تلك النفوس البريئة التي عبثت بها القوة الغاشمة راجين لاهاليها الصبر والسلوان.

امراض العيون

يسرنا ان نعلن لمواطنينا الاعزاء بان حكيمنا البارع السيد احمد العكروت الذي شهرته تغني عن التعريف فهو زيادة عما اظهره من البراعة التامة في معالجة جميع الامراض الباطنية فقد برهن عن مقدرة عجيبة في امراض العيون فهو يعالج الجرب والضلالة والبياض ويجري عمليات الشعرة بغاية الاتقان كل ذلك باسعار مناسبة ويرفق بالفقراء من مواطنيه ومن يشرف محله يتحقق جميع ذلك فاقصدوا ابناء البلاد.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
* احمد حسين المهيري *

مطبعة موراس بصفاقس